النشاط العسكري ، الذي وصل الى حد اضطرت معه السلطات الاسرائيلية ان تجتمع على أعلى مستوى لوضع خطة جديدة لمواجهة النشاط الفدائي . ومن ابرز عناصر هذه الخطة هدم عدد كبير من مساكن المخيمات ونقل اصحابها الى اماكن اخرى ، وشق طرق بين احياء كل مخيم ، حتى يخف الازدحام الذي يمكن الفدائيين من الاختفاء وسط الجماهير ، وحتى يمكن تسيير دوريات اسرائيلية داخل كل مخيم لمراقبة تحركات الفدائيين . وبالاضافة الى ارتفاع نسبة النشاط العسكري في القطاع استمرت ظاهرة التحرك الجماهيري في مواجهة الاحتلال بالنمو وهي الظاهرة التي تعطي لحركة المقاومة في غزة تميزا خاصا . ومن ابرز مظاهر هذا التحرك في الآونة الاخيرة المظاهرة التي انفجرت بعد معركة بين الفدائيين وقوات الاحتلال . والمظاهرة التي قامت احتجاجا على تهديم البيوت في المخيمات ونقل سكانها (٢٨ تموز) .

وخلال الفترة المذكورة نشرت الصحف العربية عن الوضع في غزة المعلومات التالية :

٩ عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال ، ٣ عمليات اسرائيلية ضد الفدائيين والسكان ، ١٠ عمليات فدائية ضد العاملين في مشاريع العدو الاقتصادية وضد الجواسيس ، ٣ قتلى من الفدائيين والمدنيين في عمليات قامت بها قوات الاحتلال ، ٥٥ جريحا من الفدائيين والمدنيين في عمليات قامت بها قوات الاحتلال او بسبب المعارك ، ١ قتيل اسرائيلي ، ٢٠ جريحا اسرائيليا ، ١٠ معتقلين من الفدائيين ، ٢٠ فدائيا حكم عليهم بالسجن بين ٨ سنوات والمؤبد ، ١٦ قتيلا عربيا ، بعضهم بأيدي الفدائيين ، بينهم ٦ نساء ، اما كجواسيس او بسبب عملهم في مشاريع داخل اسرائيل ، ٩٤ جريحا عربيا في حوادث اطلاق نار وقنابل يدوية على الجواسيس او العاملين في مشاريع داخل اسرائيل .

الضفة الغربية : ٣ عمليات فدائية دمرت فيهما طائرتان في مطار قلنديه (٢٩ ايار) ، ودمرت سيارة اسرائيلية (٢٦ ايار) ونسف بناء ضخم قرب مدينة القدس ، قتيلان اسرائيليان هما قائدا الطائرتين ، ٤٨ معتقلا بتهم ايواء فدائيين وحيازة اسلحة والتحضير لعمليات « ارهابية » .

فلسطين المحتلة : ٨ عمليات فدائية اهمها قصف بتاح تكفا بالصواريخ ، وهجوم اخر بالصواريخ على بيسان تم من داخل الاراضي المحتلة ، ١٤ قتيلا اسرائيليا ، ٢٠ جريحا اسرائيليا ، ٣٧ اسرائيليا بين قتيل وجريح . ونسفت في هذه العمليات ثلاث طائرات اعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عنهم (وذكرت في بياناتها انها نسفت ٩ طائرات) .

الاغوار : ١ هجوم واحد على مركز مراقبة اسرائيلي ، ٦ اسرى من الفدائيين اثناء دخولهم الى الارض المحتلة .

الجولان : ٣ عمليات فدائية ، ١٥ شهيدا فدائيا ، ٧ قتلى اسرائيليين ، اسير فدائي واحد .

جنوب لبنان : ١٢ عملية فدائية ، ٩ اعتداءات اسرائيلية على قرى في جنوب لبنان ، ١٥ حادث نسف لمنازل المواطنين في جنوب لبنان اثناء الاعتداءات الاسرائيلية ، ٤ شهداء من الفدائيين ، ٤ شهداء من المواطنين بينهم ٣ اطفال ، جريح فدائي واحد ، ٢٦ اسرائيليا بين قتيل وجريح ، جريح اسرائيلي واحد .

العمليات الخارجية : صباح ١٢ حزيران اعلن ان سفينة اسرائيلية تدعى (كورال سي) وتحمل علم ليبيريا قد هوجمت عند باب المندب من قبل زورق مزود بمدافع البازوكا . وقد اعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن الحادث وقالت انه تم يوم ١١ حزيران . وابرز رد الفعل الاسرائيلي على هذا الحادث الاول من نوعه اهتماما خاصا . ففي البداية قال رسميون اسرائيليون ان الحادث « خطير جدا » ، ثم اجتمعت الحكومة الاسرائيلية واصدرت بيانا قالت فيه انها ستتخذ « كل التدابير الضرورية للمحافظة على حرية ملاحة السفن المدنية المتوجهة الى الموانىء الاسرائيلية » وفي نفس اليوم اكدت مصادر الملاحة التجارية الاسرائيلية ان تدابير الامن والحماية على السفن قد اتخذت فعلا . وفي اليوم التالي للاعلان عن الحادث صعدت اسرائيل رد فعلها فاعلن مصدر مأذون في اسرائيل « ان المنطق يحتم على اسرائيل ان تسير دوريات جوية فوق الممرات البحرية المؤدية الى موانئها وان هذه الاجراءات وضعت موضع التنفيذ يوم ضرب الناقلة » . واعلن موشي دايان ايضا « ان ريح الحرب تهب من المنطقة العربية » . اما رد الفعل العربي ، فقد تمثل في البداية بالقول في جريدة الاهرام القاهرية بانه ليس هناك ما يؤكد صحة الحادث . وحين تم التأكد منه نفت القاهرة ان يكون لها اية علاقة به .